الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/50
6 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH
AND RUSSAN



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٨٣٠ لمجلس الأمن، المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في جورجيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٧ (S/1997/827).

"ويعرب مجلس الأمن عن أسفه لأنه على الرغم من الجهود الشاقة التي بذلت لإعادة تنشيط عملية السلام، لم يتحقق أي تقدم ملموس بشأن المسألتين الرئيسيتين للتسوية، وهما المركز السياسي المقبل لأبخازيا والعودة الدائمة للاجئين والمشردين.

"ويولي مجلس الأمن أهمية خاصة لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أكثر نشاطا في عملية السلام، ويشجع الأمين العام على مواصلة جهوده تحقيقا لهذا الهدف، بمساعدة الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا، ودعم فريق أصدقاء الأمين العام المعني بجورجيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ويطلب المجلس من الطرفين أن يتعاونا تعاونا كاملا مع هذه الجهود.

"ويعرب مجلس الأمن في هذا الصدد عن أسفه لأن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالنزاع، الذي علق بعد انعقاده في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة، لم يستأنف في تشرين الأول/أكتوبر كما كان مقررا في بادئ الأمر. ويرحب المجلس بعزم الممثل الخاص للأمين العام على استئناف هذا الاجتماع في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر لتحديد المجالات التي يمكن فيها تحقيق تقدم سياسي ملموس، ولمتابعة مناقشة المسائل الاجتماعية والاقتصادية دعما للمسعى الرامي الى التوصل إلى تسوية شاملة للنزاع، ولمعالجة مسألة عودة اللاجئين. ويطلب المجلس إلى جميع من يهمهم الأمر أن يبذلوا قصاراهم لاستئناف هذا الاجتماع بمشاركة بنّاءة خصوصا من الجانب الأبخازي.

"ويثني مجلس الأمن على الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص والتي ترمي إلى تحقيق تسوية شاملة للنزاع، بما في ذلك بشأن المركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، مع الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وعلى الجهود التي يضطلع بها الاتحاد الروسي

061197 061197 97-30373

بوصفـــه طرفـــا تيسيريا، ولا سيما المبادرة التي طرحها رئيس جمهورية الاتحاد الروسي في ١ آب/أغسطس ١٩٩٧ والمفاوضـــات الجورجيـــة الأبخازيـــة التي عقدت في سوخومي يومي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر بمشاركة الممثل الخاص للأمين العـام. ويرحب المجلس باللقـاء الذي تم بين رئيس جمهورية جورجيا والسيد أردزينبا في تبليسي يوم ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧ والذي يسره وزير خارجية الاتحاد الروسي، ومواصلة الحوار المباشر بين الطرفين ويطلب إليهما تكثيف السعي الى التوصل إلى حل سلمي عن طريق توسيع نطاق اتصالاتهما.

"ويشجع مجلس الأمن كذلك الأمين العام على اتخاذ ما يلزم من خطوات، بالتعاون مع الطرفين، لكفالة عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم بصورة عاجلة وآمنة، بمساعدة من جميع المنظمات الدولية ذات الصلة.

"ويرحب مجلس الأمن بالقرار الذي اتخذه مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة المذكور فـــي التقريـــر بتمديد ولاية قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

"ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الجيد بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة وما تبذلانه من جهود لتعزيز استقرار الوضع في منطقة النزاع. ويطلب مجلس الأمن إلى الطرفين أن يتعاونا تعاونا كاملا مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة.

"ويعرب مجلس الأمن عن القلق إزاء استمرار انتهاكات اتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ المتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583**، المرفق الأول) ويطلب إلى الطرفين كفالة تنفيذ هذا الاتفاق تنفيذا كاملا.**

"ولا يزال القلق البالغ يساور مجلس الأمن إزاء استمرار عدم استقرار الأحوال الأمنية وتوترها في قطاعي غالي وزغديدي وفي وادي كودوري. ويدين المجلس بقوة اختطاف أفـراد مـن بعثـة مراقبـي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة.

"كما يدين مجلس الأمن مواصلة بث الألغام، بما في ذلك أنواع الألغام الأكثر تطورا، التي تسببت بالفعل في وقوع قتلى وجرحى بين السكان المدنيين وأفراد حفظ السلام ومراقبي المجتمع الدولي. ويطلب المجلس من الطرفين أن يتخذا كل ما في وسعهما من تدابير لمنع بث الألغام والأنشطة المكثفة التي تزاولها الجماعات المسلحة، وأن يتعاونا تعاونا كاملا مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة من أجل الوفاء

بالتزاماتهما بكفالة سلامة جميع أفراد الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة والمنظمات الإنسانية الدولية، وضمان حرية تنقلهم.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده للتدابير الإضافية التي يتوخاها الأمين العام في التقرير لتحسين سلامة أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وتهيئة الظروف التي تكفل للبعثة أداء ولايتها على الوجه الفعال.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود المتواصلة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتلبية الاحتياجات العاجلة لأولئك الذين يعانون أشد المعاناة من عواقب النزاع في أبخازيا، جورجيا، وبخاصة المشردون داخليا، ويشجع على تقديم مزيد من المساهمات تحقيقا لهذا الهدف، ويكرر تشجيعه للدول على المساهمة في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ اتفاق موسكو و/أو الجوانب الإنسانية بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون.

"ويذكر مجلس الأمن الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهما تتوقف على ما يبديانه من إرادة سياسية لحل النزاع عن طريق الحوار والتوفيق المتبادل".

—————